

لسان العرب

(رَدَب) الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ قِيلَ يَضُمُّ أَرْبَعَةً .

وعشرين صاعاً قال الأَخطَل .

قَوْماً إِذَا اسْتَدْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلَّابَهُمْ ... قالوا لَأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى الذَّارِ .

وَالْخُبْرُ كَالْعَنْبَرِ الْهِنْدِيُّ عِنْدَهُمْ ... وَالْقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَاباً

بِدِينَارٍ .

قال الأَصمعي وغيره البَيْتُ الْوَلُّ من هذين البَيْتَيْنِ أَهْجَى بَيْتِ قَالَتْهُ

الْعَرَبُ لِأَنَّهُ جَمَعَ ضُرُوباً من الهِجَاءِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُمْ إِلَى الْبُخْلِ لَكُونِهِمْ

يُطْفِئُونَ نَارَهُمْ مَخَافَةَ الصَّيْفَانِ وَكُونِهِمْ يَبْخُلُونَ بِالْمَاءِ فَيُعَوِّضُونَ عَنْهُ

الْبَوْلَ وَكُونَهُمْ يَبْخُلُونَ بِالْحَطَبِ فَنَارُهُمْ ضَعِيفَةٌ يُطْفِئُهَا بَوْلَةٌ وَكُونُ

تِلْكَ الْبَوْلَةِ بَوْلَةٌ عَجُوزٍ وَهِيَ أَقَلُّ مِنْ بَوْلَةِ الشَّابَةِ وَوَصَفَهُمْ بِامْتِنَانِ

أُمِّهِمْ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ وَأَنَّهُمْ لَا خَدَمَ لَهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ

الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الإِرْدَابَ لَا يُكَالُ بِهِ

وَإِنَّمَا يُكَالُ بِالْوَيْبَةِ وَالْإِرْدَابُ بِهَا سِتٌّ وَيَبَاتٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنَعَتِ

الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفَيزَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَابَهَا وَعُدْتُ مِنْ حَيْثُ

بَدَأْتُ ثُمَّ الْأَزْهَرِيُّ الإِرْدَابُ مَكِّيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ مِصْرَ يَقَالُ إِنَّهُ يَأْخُذُ

أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صَاعاً مِنَ الطَّعَامِ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالْقَنْدَقُ نِصْفُ الإِرْدَابِ قَالَ وَالْإِرْدَابُ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنَناً بِمَنْزِلِ بِلَادِنَا

وَيُقَالُ لِلْبَالُوَةِ مِنَ الْخَزَفِ الْوَاسِعَةِ إِرْدَابٌ شُبُّهُتٍ بِالْإِرْدَابِ الْمَكِّيَالِ

وَجَمَعَ الإِرْدَابَ أَرَادِبٌ وَالْإِرْدَابُ الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ وَالْإِرْدَابَةُ الْقِرْمِيدَةُ وَفِي الصَّحاحِ الإِرْدَابَةُ الْقِرْمِيدُ وَهُوَ الْآجُرُّ

الْكَبِيرُ